

@misaQlAdiawaF | العقيدة الطحاوية | الدرس الثامن

عبدالمحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم قال رحمه الله قال ليس بمخلوق ككلام البرية لما ذكر المصنف رحمه الله ان القرآن كلام الله وانه منزل الان يذكر لك بان بان كلام الله سبحانه وتعالى ليس بمخلوق - [00:00:02](#)

كلام البشر مخلوق. الله كما قال سبحانه الله خالق كل شيء. الذي يخلق الحركة اللسان وحركة الشفا هو رب العالمين. واما كلامه جل وعلا فليس بمخلوق. بل هو سبحانه خالق - [00:00:22](#)

المخلوقات لذلك قال ليس ليس بمخلوق ككلام البرية. والله عز وجل ذكر بقوله الليل النهار وتروح الشمس والقمر نجوم سخرات بامر. قال الا له الخلق لهذه الامور. والامر بتدبيرها خلق غير والامر غير. خلق وتكلم بالخلق وتكلم بخلقه كن فيكون. فهو سبحانه يتكلم - [00:00:42](#)

وكلامه غير مخلوق. لذلك قال ليس بمخلوق ككلام البرية. فمن سمعه يعني كلام الله عز وجل. كلام الله التوراة والانجيل. ومن كلام الله القرآن والانجيل والزبور وصحف ابراهيم وموسى هذا من كلام الله - [00:01:12](#)

وليست هي جميع كلام الله. قال سبحانه قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر. قبل ان تنفذ كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا. فكلام الله سبحانه لا ينفد. جل وعلا. لذلك قال فمن سمعه - [00:01:38](#)

القرآن فزعم انه قول البشر فقد كفر. فزعم انه قول البشر فقد لان قول البشر شيء وقول الله شيء. الله يتكلم والبشر يتكلم. لكن كلام الله سبحانه ليس بمخلوق يليق بجلال وعظمته وكلام البشر مخلوق يليق بجلاله وعظمته. قال فقد كفر وقد اوعد - [00:01:58](#)

الله عز وجل بسقر. يعني بجهنم حيث قال ساصيله سقر يسلي صقر يعني يضع في جهنم من من قال ان هذا الا قول البشر. فمن قال كلام فمن قال ان القرآن هو كلام محمد وليس بكلام الله؟ الله - [00:02:29](#)

عز وجل كما قال المصنف او عدا فالله عز وجل ذمه وعابه واوعده بسقر فتوعده فقال المصنف فلما علمنا وايقنا بانه ليس قول البشر القرآن ليس هو قول البشر وما توعده من قال بانه ليس قول بشر علمنا بانه قول خالق البشر يعني علمنا ان - [00:02:56](#)

ان القرآن هو كلام الله هو قول الله. كما قال عز وجل ومن اصدق من الله قيلا وقال ومن اصدق من حديثنا الله عز وجل قال وان احد من المشركين استجارك فاجر حتى يسمع كلام - [00:03:25](#)

الله. وقالوا يحرفون الكلم من بعد مواضعه. فهو كلامه سبحانه. كلام منزله وغير مخلوق الان اعطاك قاعدة عظيمة وهو ان كلام الله وهو ان القرآن وهو ان كلام الله غير مخلوق - [00:03:45](#)

القاعدة الثانية ان كلام الله منزله تمام القاعدة الثالثة ان القرآن كلام الله الاول غير مخلوق الثاني ونزل والامر الثالث. بانه غير مخلوق الامر الرابع انه لا يشبه قول البشر - [00:04:06](#)

كلام والله لا يشبه كلام البشر الله يتكلم لكن يليق بجلال عظمته والبشر يتكلمون كلام الله غير مخلوق وكلام البشر مخلوق. الله عز وجل يقول قل لئن اجتمعت الانس والجن على - [00:04:39](#)

ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله. ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا لماذا؟ لان كلام الله ليس ككلامهم وقال قل فاتوا بعشر سور مثله. قل فاتوا بسورة مثله فعجزوا ان يأتوا بمثله لان كلام الله ليس ككلامهم - [00:05:01](#)

لذلك قال ولا يشبه القول ولا يشبه قول البشر كما قال عز وجل ليس كمثله شيء حتى في كلامه. سبحانه وهو السميع البصير واضح لكم والله اعلم وصلى وسلم نبينا محمد - [00:05:23](#)